## أنباء سورية

### الرئيس السوري أكد أنه تربى في بيت «ناصري وحدوي»: عشنا على النغمة المصرية وعندنا تعلُّق بها

# الشرع يشكر مصر على حفاوة استقبال اللاجئين: تقاربنا قوة للأمة

وكالات: أكـد الرئيـس السوري أحمد الشرع، خلال لقائـه وفد اتحـاد الغرف التجارية المصرية في دمشق، جاهزية سورية للدخول في مرحلة الاسـتثمار والبناء، مشـددا على أهمية العلاقة مع مصر.

وفي بدايـة اللقاء، قال الرئيس الشـرع: «أحب أن أتوجه بالشكر الكبير للشعب المصري على استقباله الحافل للاجئين السوريين خلال فترة الحرب. وهذا ليس غريبا على طباع إخوتنـا المصريين»، مشـيرا إلى أن مصر كانت من أكثر الأماكن التي شعر فيها السوريون بالراحة، حيث كانوا بين أهلهم.

وقال الشرع: تربيت في بيت ناصري. وتابع: «والدي كان ناصريا ووحدويا وكان يعارض الأنظمة الموجودة في سورية التي انقلبت على الوحدة.. وعشنا في البيت على النغمة المصرية.. عندنا تعلق بها وشعور بنوع من الانتماء لها بحكم انتماءات الوالد سياسيا».

وشدد على تطابق المصالح الاسـتراتيجية بين سورية ومصـر إلى حـد كبير، ما يستدعي الاعتماد المتبادل في معالجة القضايا الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وأوضـح أن سـورية تجاوزت مراحل كثيرة، خاصة بعد رفع العقوبات عنها، وهذا الأمر فتح أبوابا عديدة، ومنها الفرص الاستثمارية، مشيرا إلى أن من أولى الجهات التي ينبغي أن تكون حاضرة هي الشركات المصرية للمساهمة في إعادة الإعمار في سورية.

وأشـار إلـى أن مصر دخلت خلال السـنوات الـ 10 الأخيرة، برعاية ورئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي، فـي عملية نمـو وتطوير للوضع الاقتصادي، خاصة في قطاعات البنية التحتية والطاقة وغيرها، وهو ما يمكن الاستفادة منه ومواكبته.

الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلا وفد اتحاد الغرف التجارية المصرية (سانا)

كما أكد الشرع أن هناك ارتباطا وثيقا مع السـوق العراقية، وهناك حاجة إلى التعامل معها في الصناعات والإنتاج الزراعي.

وعن الأسواق الخليجية، قال الرئيس الشرع: «تحدثت مـع عـدد من الشـركات الخليجية، فوجدت أن أغلبها اتجه إلى كنـدا أو البرازيل والأرجنتين، وإلى مشاريع زراعية بوسائل متطورة لكنها عالية الكلفة مقارنة بواقعهم».

ولفت إلى أن سـورية ومصر والعراق بحاجة إلى السـلة الغذائية المشتركة وتطويرهـا للوصول إلى التكامل، منوها بالفائض الزراعي في الخليج ومصر الذي يمكن أن يتحول إلى رأسـمال داعم للإنتاج في سورية. وحسب الرئيس السوري، فإن سورية تركز على المشاريع الكبرى مثل الطاقة، والتنقيب عن الغاز في السواحل المتوسطية، وإصـلاح القطاعـات النفطية، وتطوير السكك الحديدية، وربط الإمدادات عبر سـورية وصولا إلى أوروبا والصين، مؤكدا أن هذه المشاريع تحتاج إلى شراكات استراتيجية مع الشركات الإقليمية والدولية للاستفادة من الخبرات وعدم إعادة اختراع العجلة.

وشدد الشـرع على أن المصالح الاقتصادية تقود إلى مصالح سياسية، لتكون غطاء يحمي المنطقة من التوسعات والأطمـاع، مؤكدا أن مصر وسورية تواجهان تحديات وإشكالات متشـابهة وأن التقارب بينهما عبر التاريخ كان دائما مصدر قوة للأمة العربية.

وأوضح أن أهم استثمار في الواقع السوري هو حالة المحبة التـي حدثت عربيا وإسلاميا والتفاعل الفطري الذي حدث لدى الأشخاص إزاء الحدث السوري، ما أعطى نوعا من والتقارب، وعقب: «يعلم الله أن هذا عندي أهم من مال الدنيا بأكمله.. أن نرى محبة الناس والشعوب بين بعضها وتتفاعل مع الحدث وأن يؤلمها ما يؤلمهم ويفرحها ما يفرحهم.. هذا أكبر استثمار يمكن أن نحصل عليه».

وجاء اجتمـاع الرئيس السوري مع وفد اتحاد الغرف التجارية المصرية في إطار فعاليات الملتقى الاقتصادي السـوري ـ المصري الذي نظمه اتحاد غرف التجارة السورية بالتعاون مع نظيره المصـري، وبرعاية وزارة الاقتصاد والصناعة على مدى اليومين الماضيين.

## وزارة الداخلية تعلن القبض على منفذَي تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حمص

صورة نشرتها وزارة الداخلية للأسلحة المضبوطة

وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السورية القبض على المتورطين بتنفيذ تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة حمص الشـهر الماضي الذي راح ضحيته نحو 8 قتلى وأصيب 20 آخرون واستخدمت فيه عبوات ناسفة زرعت في المسجد أثناء صلاة الجمعة.

وقالـت الوزارة في بيان عبر منصاتها علـى مواقع التواصـل: «نفـذت وحداتنا الأمنية في محافظة حمص، بالتعاون مع جهاز الاسـتخبارات العامة، عملية أمنية محكمـة، ألقت خلالها القبـض على أحمد عطاالله الدياب وأنس الـزراد، المنتميين إلى تنظيم داعش الإرهابي والمسؤولين عن التفجير الذي استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب بتاريخ 26 الشهر الماضي».

وأكدت أن العملية جاءت «بعد متابعة ميدانية دقيقة ورصد شامل أسفرا عن تحديد هويتهما ومـكان تواجدهما، حيث ضبط بحوزتهما عبوات ناسفة، وأسلحة متنوعة وذخائر مختلفة، إلى جانب مستندات وأدلة رقمية تثبت تورطهما في الأعمال الإرهابية».

وأعلنت الوزارة مصادرة «المضبوطات، وأحيل المقبوض عليهما إلى إدارة مكافحة الإرهـاب لاسـتكمال التحقيقـات، تمهيدا لإحالتهمـا إلـى القضاء المخـتص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

# الجيش السوري يتهم «قسد» بالحشد شرق حلب: أي تحرك سيقابل بردّ عنيف

وكالات: أكـدت هيئـة العمليات فـي الجيـش العربـي السـوري أمس، أنها رصدت حشـد المزيد من التعزيزات العسكرية لقوات سوريا الديموقراطية «قسـد» التي يهيمن عليهـا الأكـراد، وذلك بعـد يومين من إخراج آخر مسلحيها من حيي الشيخ مقصود والأشرفية، في وقت نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر عسكري، أن «تعزيزات جديـدة للجيش العربي السـوري وصلت نقاط الانتشار في دير حافر ومسكنة بريف حلب الشرقي، وذلك بعد اسـتقدام تنظيم قسد مجاميع إرهابية من PKK وفلول النظام البائد على المحور نفسه».

وقالـت الهيئة في بيـان نقلته «سانا» إنها «رصدت وصول المزيد مـن المجاميع المسـلحة إلـى نقاط انتشـار تنظيم قسـد بريف حلب الشرقي قرب مسكنة ودير حافر.

وأضافـت: «بحسـب مصادرنا الاستخباراتية، فإن هذه التعزيزات الجديدة ضمـت عددا مـن مقاتلي تنظيم (حزب العمال الكردستاني) PKK الإرهابي وفلول النظام البائد».

وأكدت أنها تقوم بدراسة وتقييم الوضـع الميداني بشـكل مباشـر وفوري، وقالت: «لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذا التصعيد الخطير».

وشـددت هيئـة العمليات على أن «اسـتقدام تنظيم قسد لمجاميع إرهابيـة هو تصعيـد خطير، وأي تحرك عسـكري سـتقوم بـه هذه المجاميع سيقابل برد عنيف».

وكانت الهيئة ذكرت أمس الأول، أن طائرات الاستطلاع رصدت قيام تنظيـم قسـد باسـتقدام مجاميع مسـلحة وعتادا متوسـطا وثقيلا إلى جبهة دير حافر.

وفي ضوء هذه التطورات، أكدت هيئة العمليات أنها استنفرت قوات الجيش هناك وعززت خط الانتشار العسـكري شـرق حلب، مشـددة علـى جاهزيتها للتعامل مع جميع السيناريوهات المحتملة.

إلى ذلك، دعت قيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب سكان حي الشيخ مقصود إلـى «توخي أعلى درجات الحذر عند ملاحظة أي جسم مشبوه أو لغم أو مـواد غير مألوفة داخل الأحياء أو في الأماكن العامة، حرصا على سلامتهم وسلامة محيطهم».

وطلبـت مـن الأهالي فـي بيان «الامتنـاع تمامـا عـن لمـس هـذه الأجسـام أو الاقتـراب منهـا تحت أي ظـرف، والتواصـل الفوري مع الجهات المختصة»، فيما تتابع كتائب الهندسة في الجيش عمليات تفكيك الألغام التي زرعها تنظيم قسد في الأحياء المحيطة بحي الشيخ مقصود والأشرفية.

وتزامن ذلك، مـع دخول قوافل المسـاعدات إلى حي الأشرفية بعد بسـط الأمن فيه، بحسب صحيفة الثورة، فيما بدأ أهالي حي الشيخ مقصود بالعودة إلى منازلهم، بعد تأمينه بشكل كامل.

تعزيزات عسكرية للجيش السوري تصل إلى خط الانتشار شرق حلب (سانا)

## أنباء لبنانية

# «الخماسية» من السرايا: خطوات لبنان مشجعة في حصر السلاح

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

فـي أدق وأخطـر مرحلـة تمـر بهـا المنطقـة، تبدو عين لبنان ومسؤوليه على الداخل والخارج. الداخل لعدم تفلت الجبهة الإقليميـة من لبنان، وسـط حرص رسـمي كرره الرئيس جوزف عون في إطلالته التلفزيونيـة على المضي في حصرية السلاح وامتلاك الدولة قرار السـلم والحرب «بعدما أنهكته سياسة المحاور وكان الثمن باهظا عليه»، والخارج لناحيـة ترقـب المنطقة وهي في حالة غليان والنأي بلبنان وتحييده عن أي تداعيات في حال الانفجار الكبير (كما في حرب الأيام الـ 12 على إيران)، في مـوازاة اطمئنان الرئيس عون كمحصلة لاتصالاته إلى عدم اقتراب الحرب على لبنان أو أي عملية عسكرية كبرى أو أي اجتياح بري.

غير أن الحرب على لبنان ولو باتت مستبعدة راهنا، إلا أنها لا تمنع استمرار الاعتداءات الإسـرائيلية والضغط عليه برسـائل نارية بوتيرة تعلو في أحيـان كثيـرة وتتراجع فـي أحيـان قليلـة، ولا يملك لبنـان تجاههـا سـوى خيار مواصلـة التفاوض والضغط عبر المجتمـع الدولي والدول الراعية لاتفـاق وقف الأعمال العدائيـة فـي اتجـاه انتزاع مـا أمكن انتزاعـه من حقوق ومطالب محقة.

وفـي وقـت بـدا الرئيس عون في لحظة إقليمية حرجة وحساسـة واضحا في كلامه عن انتهاء مهمة السلاح ودوره الرادع، وفي ذلك كسـر الجرة علنا مع «حزب الله»، لا يزال التعويل على التناغم والتفاهم العالـيين بينه (الرئيس عون) وبـين رئيس مجلـس النواب نبيـه بري، وكلاهمـا يتفقان على توصيف العلاقة بينهما بالممتازة.

ووسط الأجواء الإقليمية المشحونة بالمخاطر والتهديدات المفتوحة على شتى الاحتمالات، وتوازيـا مـع الاجتماعـات المتواصلة للجنة «الميكانيزم» والحديث عن استعداد لبناني لتوسيعها وتطعيمها بتقنيين وفنيين، لم يكن عن عبث تحرك سـفراء اللجنة الخماسية في اتجاه السرايا الحكومي، حيث استقبل رئيس الحكومة نواف سلام كلا من سـفراء: المملكة العربيـة السـعودية وليـد البخـاري، فرنسـا هيرفـي ماغرو، قطر الشـيخ سـعود بن عبدالرحمن آل ثاني، مصر علاء موسى والولايات المتحدة الأميركية ميشال عيسى.

وقـال الرئيس سـلام بعد الاجتماع: «شـكرت لسـفراء اللجنـة الخماسـية زيارتهم واسـتمرار مواكبتهم مسيرة حكومتنا الإصلاحية، لاسيما تنويههم بمشـروع الانتظام المالي واستعادة الودائع الذي أرسلته الحكومة إلى البرلمان. كما أثنيت على تأييدهم إنجاز الجيـش المرحلـة الأولى من خطة حصر السلاح في جنوب الليطاني، وأكـدت لهم عزمنا الثابـت علـى تنفيـذ المرحلة الثانيـة من الخطـة والمراحل التي تليها».

السفير المصري علاء موسى تحـدث مـن منبـر السـرايا، وقال ردا على سؤال في شأن دعـم لبنان في عمليـة إعادة الإعمـار: «أصدقاء لبنان وفي إطار الخماسية أكدوا وقوفهم إلى جانب لبنان في خطواته ومنهـا، الشـق الاقتصـادي، وضرورة المواكبة بإصلاحات ومنهـا، جانب مهم هو قانون الانتظام المالي»، مشيرا إلى أن «المؤسسات الدولية تشير أيضا إلى هذه الأمور ليتوصل لبنان إلى اتفاق مـع صندوق النقد الدولـي». وقال إن «دعم دول الخماسية ومؤسسات التمويل وغير ذلك ثابت ومؤكد، وعلى لبنان فقط السير في الاتجاه الصحيح وهذا ما يفعله حاليا».

وعـن حـد زمنـي أقصى لإتمام حصرية السـلاح، قال: «الرئيس جوزف عون تحدث عن ضـرورة الانتهاء من هذا الأمـر في أسـرع وقت ممكن. بدوره، الرئيس نواف سـلام أكد أمامنا على هذا الأمر، ونحن فـي انتظار مع بدايـة فبراير أن يتـم عرض خطة للمرحلة الثانية من حصرية السـلاح، وما تقوم به الدولة اللبنانية مشجع وقد قيمنا ما حدث في المرحلة الأولى وتقييمنا إيجابي ومشـجع (..) لا توجـد مهل، لأن الدولة بحاجة إلى الانتهاء من هذا الملف في أسرع وقت، ونتوقع خطوات إيجابية في الفترة المقبلة».

وعـن مسـألة رحيـل «اليونيفيل» مـن لبنان، قال السـفير المصري إن «المسألة حساسة جدا لأن رحيلها يعني فراغا لابد من ملئه»، مشـيرا إلـى «ترتيب حالـي للأوراق والأوضاع بحيث يضمن لبنان مع شـركائه أن يكون الوضع في غياب اليونيفيل مسـتقرا وآمنا».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون شدد على «ضرورة بقاء لبنان مركزا رائدا للتعليم العالـي»، خـلال اسـتقباله الرئيس الجديد لجامعة القديس يوسف الأب فرنسوا بويديك اليسوعي، ومدير مدرسة سيدة الجمهور الأب ماريك شيسليك، في حضور وزيـر الخارجية والمغتربين يوسف رجي.

الرئيـس عـون اسـتقبل رئيس وأعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات النيابية، بعد أدائهم قسم اليمين. وخاطبهم قائلا: «مارسـوا صلاحياتكم وفق القانـون، ولا تخضعوا لأي ضغـوط مـن أي جهـة أتت، وكونوا جاهزين لإجراء الانتخابات فـي موعدها، لأن أنظار العالم ستكون شاخصة إلينـا للتأكد مـن أن العملية الانتخابية ستتم بحرية ونزاهة وشفافية وديموقراطية».

رئيس الحكومة د.نواف سـلام مسـتقبلا سفراء المملكة العربية السعودية وليد البخاري وفرنسا هيرفي ماغرو وقطر الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني ومصر علاء موسى والولايات المتحدة الأميركية ميشال عيسى (محمود الطويل)

## أنباء مصرية

# المستشار هشام بدوي رئيساً لمجلس النواب

مجدي عبدالرحمن

فاز المستشار هشام بدوي بمنصـب رئيـس مجلـس النواب الجديـد لمدة خمس سـنوات هـي مـدة الفصل التشـريعي الثالث الذي بدأ اولى دوراته البرلمانية أمس، وحصل بدوي على 521 صوتا من بين 570 نائبا ونائبة أدلوا بأصواتهم في انتخاب رئيس المجلس، بينما حصل منافسه محمود سامي على 49 صوتا.

وقد أدلى 570 نائبا ونائبة بأصواتهم، وجاءت كل الأصوات صحيحة ولا توجد أصوات باطلة.

وتولى بدوي رئاسة المجلس في الجانب الثاني من الجلسة بعد ان تلقى التهنئة من رئيسة السـن النائبة عبلة الهواري.

رئيس مجلس النواب هشام بدوي

وألقى المستشـار بدوي كلمة عقب انتخابه أكد فيها أن الله أمرنـا بقوله تعالى (وأمرهـم شـورى بينهم)، معبـرا عن اعتـزازه الكبير بهذه الثقة، ومشددا على أن انتخابه لهذه المنصب أمانة ثقيلة يسـأل الله أن يوفقه في حملها والوفاء بها.

وأضاف أن كل صوت في القاعة، سـواء كان مستقلا أو حزبيا، يسـتحق التقدير، مشددا على أن الجميـع يجتمع على هـدف واحد هو خدمة مصالح الوطن. وأكد أن المجلس يمثل ركيزة الإصلاح التشريعي.

# مدير «الزيتون التخصصي» لـ «الأنباء»: فرص للمغتربين للاستثمار في القطاع الطبي

القاهرة ـ ناهد إمام

قال د.محمـد الأمين مدير مستشفى الزيتون التخصصي التابـع لـوزارة الصحـة، إن المصريـين في الخارج، لديهم فرصة كبيرة للاسـتثمار في القطـاع الطبـي، مـن خـلال الشـراكة أو حق الانتفاع في التطوير والتحديث. وأشـار د.محمد الأمين في لقاء خاص مع «الأنبـاء»، إلـى أن رؤية وزارة الصحة الراهنة، تؤكد على الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير الخدمات الطبية المقدمة لصالح المريض والمسـتثمرين، موضحـا أن هناك اهتماما كبيـرا من الوزارة، تجاه تنشيط السياحة العلاجية وتقديم خدمة متكاملة طبية فندقية. وفيما يلي نص الحوار:

د.محمد الأمين

بداية، لماذا الاهتمام بخدمات الإدارة الفندقية في وزارة الصحة؟

● يأتي ذلك في إطار «رؤية مصر 2030» ووزارة الصحـة التي تضع الخدمات الفندقية على قائمة أولوياتها، لتنشـيط السياحة العلاجية وتقـديم خدمـة عالية لجذب المرضى من الخارج إلى جانب الخدمة الطبية العالية.

وبالنسبة للاستثمار في القطاع الصحي.. ماذا عنه؟

● هذا شـق مهـم، حيث يعد الاستثمار في القطاع الصحي مـن الاسـتثمارات المهمـة والجاذبـة للمصريـين فـي الخارج، من خلال الشراكة أو العمل بنظام حق الانتفاع، الذي يقوم على تولي مهمة الاسـتثمار في التطوير وإدخال خدمات طبية جديدة أو توسـعات إضافية، وجميعها تحقق عائدا للمسـتثمر وخدمات أكبر وأفضل للمريض.

التفاصيل على موقع الأنباء
www.alanba.com.kw